

المشتقات غير العاملة في ديوان حاتم الطائي

م.م. بشرى غازي علوان الكروي
قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه المختار صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الأخيار وبعد.

يعد الشعر الجاهلي من أقدم المصادر الشعرية وأهمها، فقد استوعب كل خصائص الأصل العربي وأحاط بأكثر المادة اللغوية في لغة العرب، ويعد الشاعر الجاهلي حاتم الطائي من أبرز شعراء الجاهلية حيث كان شعره يتميز بجودته وقوة سبكه وجزالة ألفاظه، على الرغم من أن شعره لم يصل إلينا كاملاً، ولكن ديوانه قد احتوى على معظم شعره الذي جمعه المحققون، ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

ولأن الاشتقاق هو من روافد اللغة العربية فهو يمدّها بالألفاظ ويساعدها على النمو والازدهار، فلأهميته البالغة ولأهمية الشعر كانا باعثين لهذه الدراسة، ولما كانت المشتقات من الأبواب اللغوية الواسعة فقد رأى الباحث دراسة المشتقات غير العاملة حصراً لإغفال أكثر الدارسين لها، حيث كان الاهتمام في الدراسات اللغوية منصباً على المشتقات العاملة دون التمحيص والدراسة المستفيضة للمشتقات غير العاملة كاسمي الزمان والمكان واسم الآلة ومصدر المرة والهيئة، ولكن الباحث لم يغفل الحالات التي لم تعمل فيها المشتقات العاملة لعدم توفر شروط عملها، لذلك كان اختيار هذه الدراسة.

وكان المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج التحليلي من حيث دراسة الشواهد الشعرية التي ضمها الشاعر المشتقات الأنفة الذكر.

فقد قسم البحث إلى مبحثين، المبحث الأول هني بدراسة المشتقات غير العاملة أصلاً مبتدئة باسمي المكان والزمان واسم الآلة ومصدر المرة والهيئة، أما المبحث الثاني فقد اضطلع بدراسة الحالات التي جاءت غير عاملة للمشتقات العاملة كان أولها اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل ثم المصدر الميمي، وقد وجد الباحث صعوبة في التفريق بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي لتشابههما من حيث الصيغة، ولكن جاء التفسير المعجمي للفظة والقراءة المتعمقة للأبيات الشعرية في التفريق بينهما.

أولاً: تعريف الاشتقاق

يعد الاشتقاق من أهم الأبواب التي رفدت اللغة بكم هائل من الألفاظ الحية وبه نستدل على أن لغتنا لم تجمد على حال من الأحوال، بل ستبقى صامدة أمام التحديات ولأهمية هذا الموضوع في الدراسات اللغوية فلا بد من أن نعرّف به لغة واصطلاحاً.
تعريفه لغة:

جاء في لسان العرب «اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الأخذ فيه يميناً وشمالاً واشتقاق الحرف أخذه منه ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج»^(١).
اصطلاحاً:

هو «نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصورة»^(٢).

أو هو «توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحى بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحى بمعناها الخاص الجديد»^(٣).
وقد قسمه العلماء إلى أقسام عدة بحسب آراء من سموه وقسموه وأنواعه هي:
الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير والأكبر والكبار أو النحت^(٤).

ثانياً: أصل الاشتقاق والمشتقات

اختلف اللغويون القدماء والمحدثون في أصل الاشتقاق، فالبصريون يرون أن المصدر أصل المشتقات كلها ومنها الفعل^(٥) أما الكوفيون يرون أن الفعل أصل المشتقات ومنها المصدر^(٦). أما ابن طلحة فيرى أن كلاً من الفعل والمصدر أصل قائم بنفسه وليس أحدهما أصلاً للآخر^(٧)، وذهب جماعة من النحاة إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل لسائر المشتقات^(٨).

أما المحدثون فلم يخرجوا عما قاله العلماء ممن سبقهم إلا في بعض ما اجتهدوا به من أقوال ومنهم:

١. د. صبحي الصالح يرى أن أسماء الأعيان هي أصل المشتقات ويذكر أن ابن جني قد صرح بذلك من قبل^(٩) ثم يقول «وكيف لا تكون أسماء الأعيان أصول المشتقات كلها

وقد أكثر العرب من اشتقاق الأفعال والمصادر من هذه الأسماء؟ كيف وقد امتلأت معاجمنا وكتبنا اللغوية بما لا يحصى من الجواهر التي تفرعت عنها الصفات والأحوال والمصادر والأفعال»^(١٠).

٢. أما عبد الله أمين فيرى أن أصل المشتقات شيء آخر لا المصدر ولا الفعل وأن الفعل مقدم على المصدر وعلى جميع المشتقات في النشأة وأن جميع المشتقات ومعها المصادر اشتقت من الفعل الذي اشتق من أصل المشتقات وهي أسماء المعاني غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات^(١١).

٣. د. تمام حسان يرى أن الجذر اللغوي هو أصل الاشتقاق ويرى أن المعجميين أصابوا حينما اعتمدوا على الجذر اللغوي الذي يمثل أصول الكلمة والتي هي أصل الاشتقاق^(١٢).

وعلى اختلاف الرأي في أصل الاشتقاق وفي أنواعه فإنه يبقى مظهراً من مظاهر نمو وتطور وتجدد اللغة لما يتولد عنه من ألفاظ جديدة أفادت المجتمع وحاجته للتعبير عن المخترعات وغير ذلك.

ثالثاً: أنواع المشتقات

فقد اختلف في عددها لدى الصرفيين عنه لدى النحويين، «فالمشتق لدى النحويين هو ما دل على صفة وذات، (الوصف وصاحبه) فمثلاً (قائم)، يدل على الحدث المجرد عن الزمان والمكان وهو القيام وعلى صاحبه الذي قام به»^(١٣)، وبما أن اهتمامهم منصب على العوامل وأثرها في المعمولات نجد أن المشتق عندهم هو الجاري مجرى الفعل، أي: يعمل عمل الأفعال ومن هنا كانت المشتقات لديهم هي: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل^(١٤).

أما المشتق لدى الصرفيين فيشمل المشتقات الأربعة المذكورة مع صيغة المبالغة واسم الزمان والمكان واسم الآلة، إذ إن المشتق لديهم عبارة عن صيغة قياسية تؤخذ من المصدر بغض النظر عن دلالاته على الحدث أو صاحب الحدث^(١٥).

رابعاً: التعريف بالشاعر

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن أخزم، وأسمه هزومة بن ربيعة من طيء... وإنما سمي هزومه لأنه شج^(١٦)، ولم يكن حاتم كريماً جواداً فحسب وإنما كان شاعراً، وشعره شخصي ينطق بشخصية صاحبه على تعدد مزاياها. وكان فارساً مقداماً موفقاً في فروسيته جاء في الأغاني «كان حاتم من شعراء العرب وكان جواداً يشبه شعره جوده ويصدق قوله فعله، وكان حيثما نزل عرف منزله، وكان مظفراً، إذا قاتل غلب، وإذا غنم أنهب، وإذا سنل وهب، وإذا ضرب بالقداح فاز»^(١٧). وكانت وفاته سنة ٦٠٥م، ودفن بتتعة حيث كان منزله^(١٨).

المبحث الأول المشتقات غير العاملة أصلاً

إنفق العلماء على عدم إعمال بعض المشتقات، لأنها تعد عندهم من الجوامد من حيث عدم رفعها للضمير ولا غيره، ولا تعطى حكم المشتقات الأخرى، ومن هذه المشتقات ما يأتي:

اسما الزمان والمكان:

أولاً- تعريفه:

لم يحد أغلب اللغويين القدماء اسمي الزمان والمكان بالرغم من إسهابهم في شرح طريقة صياغتهما من الثلاثي ومن غيره^(١٩). أما المحدثون فيعرفونهما بأنهما «اسمان مشتقان للدلالة على زمن وقوع الفعل أو مكان وقوعه»^(٢٠).

أو «هما اسمان مشتقان من المصدر مبدوآن بميم زائدة للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ويتشابهان من حيث اللفظ والوزن والذي يصرف معنى كل منهما إلى الزمان أو المكان هما ما يأتي بعدهما من كلام يعين معنى كل منهما»^(٢١).

ثانياً- صياغته:

ويصاغان من الثلاثي المجرد على وزنين هما:

١. **مفعّل**: بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين، ويصاغ هذا الوزن من:

أ. الفعل الثلاثي الصحيح الآخر: مضموم عين المضارع أو مفتوحها ويشمل هذا الشرط الباب الأول (فتح ضم) والباب الثالث (فتح فتح) والباب الرابع (كسر فتح) والباب الخامس (ضم ضم) (٢٢).

فما جاء من ذلك من الباب الأول قوله:

وَمَرْقَبَةٌ دُونَ السَّمَاءِ طِمْرَةٌ سَبَقْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْهَا بِمِرْصَدٍ (٢٣)

فلفظة (مرصد) اسم مكان من (رصد - يرصد)، ومعناها «موضع الرصد، والمرصد والمرصاد موضع الرصد أو الطريق» (٢٤).

أما لفظة (مرقبة) فهي اسم مكان أيضاً من (رَقَب - يَرُقِب) وهي من الباب الأول وهي «المنظرة في رأس جبل أو حصن» (٢٥).

جاء في مقاييس اللغة: «المرقب: المكان العالي يقف عليه الناظر» (٢٦).

وقد جاءت على زنة (مَفْعَلَة) أي (مَفْعَل) وناء التأنيث هذه تلحق بعض أسماء المكان وقيل أنك تلجأ لهذا البناء «إذا أردت أن تكثر الشيء في المكان وذلك في قولك: أرض مسبعة ومأسدة ومذابة» (٢٧). ولكن بعض اللغويين يرى أن هذا البناء شاذ عن القياس (٢٨) وغرضه تكثير الشيء في المكان (٢٩).

ومما جاء من الباب الثاني قوله:

لِيَالِي نَمَشِي بَيْنَ جَوٍ وَمِسْطَحٍ نَشَاوَى لَنَا مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ جُزْرٌ (٣٠)

فلفظة (مِسْطَح) بفتح الميم وكسرها اسم مكان من (سَطَح - يَسْطَح) جاء في اللسان «مِسْطَح: بفتح الميم وكسره مكان مستو يبسط عليه التمر» (٣١).

فيما جاء من الباب الرابع قوله:

بِلَادٍ أَمْرِي لَا يَعْرِفُ الذَّمَّ بَيْتَهُ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَيْسَ لَهُ الْكَدَرُ (٣٢)

فلفظة (مَشْرَب) اسم مكان من (شَرِب - يَشْرَب)، جاء في مقاييس اللغة «مشرب يراد به الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعاً ويكون مصدراً» (٣٣).

ب. من الفعل الثلاثي الناقص مطلقاً دون النظر إلى عين مضارعه (٣٤) ولم يرد منه في الديوان.

ج. المثال اليائي (الفاء) (٣٥): ولم يرد منه في ديوانه أيضاً.

٢. مَفْعَل: بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين ويشق من كل:

أ. فعل ثلاثي صحيح: اللام مكسور عين مضارعه، فما ورد منه في شعره قوله:
وموطأ الأكناف غير ملعنٍ في الحيّ مشاءً إليه المجسّس^(٣٦)
فلفظة (مجلس) اسم مكان من (جلس- يجلس) وهو من الارتفاع في الشيء
خلاف القعود^(٣٧) وهو من الباب الثاني.
وقوله أيضاً:

مقيماً مع المثرين ليس ببارجٍ إذا كان جدوى من طعام ومجثماً^(٣٨)
فلفظة (مجثم) اسم مكان من (جثم- يجثم) وهو من الباب الثاني أيضاً، أراد به
المنزل^(٣٩).

ب. المثال الواوي: سواء أكانت عين مضارعه مكسورة أم مفتوحة، فما ورد منها قوله:
ألا أخلفت سؤداء منك المواعد ودون الذي أملت منها الفراق^(٤٠)
فلفظة (المواعد) جمع (موعد) وهي اسم زمان مكسور العين في المضارع.
وقوله أيضاً:

أرسماً جديداً من نوار تعرفُ تسائلُهُ إذ ليس بالدار موقف^(٤١)
فلفظة موقف اسم مكان من (وقف- يقف) مكسور العين في المضارع.

ج. الأجوف اليائي: مكسور العين في المضارع^(٤٢)، ولم يرد منه في الديوان.
وقد ترد عدة كلمات من أسماء الزمان والمكان على وزن (مفعِل) بكسر العين
شدوذاً من أفعال تقتضي القاعدة أن يكون اسم الزمان أو المكان منها على وزن (مفعِل)
بفتح العين وهي كلمات سماعية مثل: (مشرق- مغرب- مسجد)^(٤٣)، فما ورد منها في
شعر حاتم الطائي هي لفظة (المغرب) في قوله:

إذا النجم أمسى مغرب الشمس مائلاً ولم يك بالآفاق بونٌ يُنيرُها^(٤٤)
فلفظة (مغرب) اسم زمان على زنة (مفعِل) فكان المفروض أن تأتي على وزن
(مفعِل) وهي من الباب الأول (غرب- يغرب)^(٤٥).

ويصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال
حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر على زنة اسم المفعول المصاغ مما
فوق الثلاثي^(٤٦).

فمن ذلك قوله:

أَبْلَغُ بَنِي ثَعْلٍ بِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبَدًا لِأَفْعَلْهَا طَوَالَ الْمُسْنَدِ^(٤٧)

فلفظة (المُسْنَد) اسم زمان يراد به (الدهر)^(٤٨)، وهو مزيد بالهمزة من (أسند).

وقوله أيضاً:

بِمُنْعَرَجِ الْغِلَانِ جَنْبِي سَتِيرَةٌ إِلَى دَارِ ذَاتِ الْهَضْبِ فَالْبَرْقِ الْحُمْرِ^(٤٩)

فلفظة (منعرج) اسم مكان من (انعرج) المزاد بالهمزة والنون ويراد به الأرض غير المستوية^(٥٠).

وقوله أيضاً:

فَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مُسَبِّطٍ فَاجْمَحِ الْخَيْلَ مِثْلَ جَمَحِ الْعِجَابِ^(٥١)

فلفظة (مسبطر) اسم مكان مشتق من الفعل (اسبَطَر) وهو مزيد بالهمزة والتضعيف، يراد به الأرض المنبسطة^(٥٢).

مصدر المرة:

تعريفه وصياغته:

اللغويون القدماء فصلوا في صياغته والغاية منه ولكنهم لم يضعوا له حداً صريحاً^(٥٣)، وقالوا بأنّ له صيغة واحدة وهي (فَعْلَةٌ) بفتح الفاء وسكون العين^(٥٤).

أما المحدثون فعرفوه بقولهم: «اسم مصوغ من المصدر للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة»^(٥٥).

وقد ورد مصدر المرة مصاغاً من الفعل الثلاثي على زنة (فَعْلَةٌ) في شعر حاتم

الطائي في قوله:

وَلَسْتُ إِذَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً بِأَخْضَعَ وَلاَجٍ يَبُوتُ الْأَقَارِبِ^(٥٦)

فلفظة (نكبة) مصدر مرة من (نَكَبَ - يَنْكَبُ) وهي من الباب الأول، ويراد بها مصيبة من مصائب الدهر^(٥٧).

وقوله أيضاً:

وَدَاعٍ دَعَانِي دَعْوَةً فَأَجَبْتُهُ وَهَلْ يَدْعُ الدَّاعِينَ إِلَّا الْمُبْلَدُ^(٥٨)

فلفظة (دعوة) مصدر مرة من (دَعَا- يدْعُو)، جاء في اللسان «الدعوة: المرة الواحدة من الدعاء»^(٥٩).

وهنا المصدر (دعوة) مختوم بالتاء أصلاً ولهذا يوصف لبذل على الوحدة، كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾^(٦٠).
وقوله أيضاً:

يعينني عن جارة قوم غَفَلَة وفي السمع مني عن حديثهم وقر^(٦١)
فلفظة (غفلة) مصدر مرة من (غَفَلَ- يغفل) أي تركه وسها عنه^(٦٢).
ومنه أيضاً ما جاء في قوله:

وإني لمذمومٌ إذا قيل حاتمٌ نبأ نبوةً إن الكريم يُعَنَفُ^(٦٣)
فلفظة (نبوة) مصدر مرة من (نَبَأ- ينبؤ) أي تجافى ولم ينظر إليه^(٦٤).
وقوله:

لا نطرقُ الجاراتِ من بُعدِ هَجَعَةٍ من الليلِ إلا بالهديةِ تُحْمَلُ^(٦٥)
فلفظة (هجة) مصدر مرة من (هَجَعَ- يهجع) وهو النوم الخفيف من أول الليل^(٦٦).

مصدر الهيئة: تعريفه وصياغته

هذا المصدر أيضاً لم يعرفه اللغويون واكتفوا بشرح صيغته والغاية منه^(٦٧).
أما المحدثون فعرفوه بقولهم «اسم مصوغ للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه»^(٦٨).
وله صيغة واحدة من الثلاثي المجرد على وزن (فَعْلَة) بكسر الفاء وسكون العين^(٦٩).

وقد ورد مصدر الهيئة في ديوان الشاعر سبع مرات وفي مواضع مختلفة
وضمن معان مختلفة من مثل قوله:

تلوم على إعطائي المال ضِلَّةً إذا ضَنَّ بالمالِ البخیلُ وصَرَدًا^(٧٠)
فلفظة (ضِلَّة) مصدر هيئة أي ضياع الشيء وذهابه في غير حقه^(٧١).

وقوله أيضاً:

أَوْ ذُو الْحَصِيرِ وَفَارِسٌ ذُو مِرَّةٍ بَكْتِيْبَةٌ مِنْ يَدْرِكُوهُ يُغْرِسُ^(٧٢)
 فلفظة (مرة) مصدر حياة وهي قوة الخلق وشدته، جاء في اللسان «المرّة القوة وأصل المرّة أحكام العقل»^(٧٣)، وقد وردت لفظة مرة في قوله تعالى يصف جبرائيل: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾^(٧٤)، قال النسي: «ذو حياة حسنة»^(٧٥).

وقوله في موضع آخر:

تَغَيَّرْتُ إِنِّي غَيْرَ آتٍ لِرَبِيَّةٍ وَلَا قَاتِلٍ يَوْمًا لَذِي الْعُرْفِ مُنْكَرًا^(٧٦)
 فلفظة (ربيّة) مصدر حياة يراد به الشك والتهمة^(٧٧).
 أما لفظة (غلظة) فإنها مصدر حياة من (غلظ - يغلظ) وهو من الباب الخامس، والغلظ «ضد الرقة وهي القسوة والشدّة»^(٧٨)، جاء في قوله:
 كَسِينَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغَلْظَةً وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ^(٧٩)
 وقوله:

وَإِنِّي لِأَخْزَى أَنْ تَرَى بِي بَطْنَةً وَجَارَاتُ بَيْتِي طَاوِيَاتٌ وَنَحَفٌ^(٨٠)
 فلفظة (بطنة) هي مصدر حياة من (بطن - يبطن) وهو الامتلاء المفرط من الأكل.

وقوله أيضاً:

وَإِنَّا نَهِينُ الْمَالَ فِي غَيْرِ ظَنَّةٍ وَمَا يَشْتَكِينَا فِي السَّنِينَ ضَرِيرُهَا^(٨١)
 فلفظة (ظنة) مصدر حياة من (ظن - يظن) أي التهمة^(٨٢).
 ولا يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي وما سمع فهو شاذ^(٨٣).
 ومما ورد من شعر حاتم الطائي من اسم الهيئة من غير الثلاثي قوله:
 وَلِي نَيْقَةٌ فِي الْمَجْدِ وَالْبَذْلِ لَمْ تَكُنْ تَأْنَقْهَا فَيَمِنْ مَضَى أَحَدٌ قَبْلِي^(٨٤)
 فلفظة (نيقة) مصدر حياة جاءت من غير الثلاثي وهو التتوق أي التجود في كل شيء، جاء في اللسان «تنيق الرجل في لبسته وطعمه إذا تجود وبالغ»^(٨٥).

اسم الآلة: تعريفه وصياغته

لم يضع اللغويون القدماء لاسم الآلة حدا صريحا له بل اكتفوا بشرح أوزانه وأمثله^(٨٦).

وقد ذكر علماء اللغة القدماء ثلاثة أوزان قياسية هي (مفعّل) بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين و(مفعّال) و(مفعّلة).

أما المحدثون فعرفوه بأنه «اسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلة»^(٨٧)، أو بأنه «اسم يصاغ من الفعل المتعدي غالبا ليدل على ما وقع بواسطة الفعل»^(٨٨).

أو هو «اسم مصوغ من المصدر لما وقع الفعل بواسطته»^(٨٩)، وقد زاد المحدثون أوزانا له أقروها بسبب شيوعها وهي «فاعلة، فاعول، فعال، فعّال، فعّالة»^(٩٠).

وقد ورد وزن واحد في شعر حاتم الطائي وهو من الأوزان التي ذكرها علماء اللغة القدماء على صيغة (مفعّل) وذلك في قوله:

أَعَاذِلْ أَلَا أَلَوْكَ إِلَّا خَلِيقَتِي فَلَا تَجْعَلِي فَوْقِي لِسَانَكِ مِيرْدَا^(٩١)

فلفظة (ميردا) اسم آلة لبرد الأشياء وسنها من بَرَدَ يَبْرُدُ^(٩٢)، وهي من الباب الأول.

وقوله أيضاً:

تَرَى رَمَحَهُ وَنَبْلَهُ وَمِجَنَّهُ وَذَا شُطْبَ عَضْبِ الضَّرِيْبَةِ مَخْذَمًا^(٩٣)

فلفظة (مخذم) اسم آلة مشتق على وزن (مفعّل)، وهو السيف القاطع من (خذم-يخْذِم)^(٩٤).

فيما جاءت لفظة (مِجَنه) على الوزن نفسه وهي اسم آلة مشتق من (جَنَ-يَجِن) يراد به الترس لأنه يوارى حامله أي يستره^(٩٥).

أما من الأوزان التي ذكرها المحدثون فقد ورد وزن واحد وهو (فعّال) وهذا البناء يدل في الغالب على الاشتغال^(٩٦). ومثاله من الشواهد في شعر حاتم الطائي قوله:

وَإِنِّي لِأَقْرِي الضَّيْفَ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَأَطْعُنُ قُدَمًا وَالْأَسِنَّةَ تَرْعُفُ^(٩٧)

فلفظة (الأسنة) جمع سنان وهو الرمح^(٩٨).

أما ما ورد من ألفاظ أخرى لاسم الآلة فلفظة (اللجام) فقد جاءت على وزن (فَعَال) في موضعين مختلفين من ديوانه، وهي اسم آلة من (لَجَم - يلجم) وهو حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزم إلى قفاه^(٩٩).

كان الموضع الأول في قوله:

وإني كأشلاء اللجام ولن ترى أخوا الحرب إلا ساهم الوجه أغبراً^(١٠٠)

أما الموضع الثاني فجاءت في قوله:

وأحناء سرج فاتر ولجامه عتاد فتى هيجاً وطرفاً مسوماً^(١٠١)

فيما جاءت لفظة (دِلاص) على وزن (فَعَال) وهي اسم آلة يراد به الدرع

الليثة^(١٠٢).

سأذكر من مالي دِلاصاً وسابحاً واسمرَ خطياً وعضباً مهنداً^(١٠٣)

وقد يأتي اسم الآلة جامداً على أوزان لاضابط لها^(١٠٤)، ومن هذه الأسماء لفظة

(السيف) وجاءت في قول الشاعر:

وإن ظلموه قمت بالسيف دونه لا نصره إن الضعيف يؤنف^(١٠٥)

لفظة (السيف) اسم آلة جامد، وقد وردت بكثرة في ديوانه^(١٠٦) نذكر بعضاً منها

في قوله:

وإننا لننطمع أضيافنا من الكوم بالسيف نعتامها^(١٠٧)

فيما جاء اسمان لاسم الآلة في بيت واحد، وذلك في قوله:

ترى رمحه ونبله ومجنه وذا شطب عضب الضريبة مخذماً^(١٠٨)

لفظة (رمحه) اسم آلة جامد وهو السلاح المعروف^(١٠٩)، ولفظة (نبله) اسم آلة

جامد والمراد بها السهام لا واحد له من لفظه وإنما يقال: سهم ونشابه^(١١٠).

ومما ورد من اسم الآلة في شعر حاتم الطائي أيضاً لفظة (قدح) وهو السهم بلا

نصل ولا قذذ وهو مفرد قداح^(١١١)، كما في قوله:

يفك به العاني ويؤكل طيباً وما إن تُعريه القداح ولا الخمر^(١١٢)

وقوله أيضاً في موضع آخر من الديوان:

وفتيان صدق ضمهم لكج السرى على مسهمات كالقداح ضوامر^(١١٣)

فالقداح جمع قدح وهو السهم.

المبحث الثاني المشتقات العاملة التي تفتقر إلى شروط العمل

من المشتقات ما يعمل فيما بعده عمل فعله، ولكن بشروط إذا فقد أحدها لم يعمل، ومن هذه المشتقات ما يأتي:

اسم الفاعل

المطلب الأول - تعريفه :

لاسم الفاعل تعريفات عدة في كتب النحو، ولو تتبعنا النحاة في كتبهم لوجدنا أن سيبويه قد أشار إليه في مواضع عدة من كتابه كقوله: «هذا ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجري لغيره مجرى الفعل»^(١١٤).

أما ابن السراج فعرفه بقوله: «اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الذي يجري على فعله ويطرد القياس فيه»^(١١٥).

ويعرفه الزمخشري بقوله «هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج....»^(١١٦).

المطلب الثاني - عمله :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فإذا كان لازماً اكتفى برفع فاعله، وإن كان متعدياً نصب مفعولاً، وإنما عمل لجريانه على مضارعه في حركاته وسكناته ك«ضارب من يضرب، ومستخرج من يستخرج وهو لا يخلو من أن يكون معرفاً بال أو مجرداً»^(١١٧).

الحالة الأولى: المجرد من (ال)

يرى جمهور النحاة^(١١٨) أن اسم الفاعل المجرد من (ال) لا يعمل إلا بشرط الاعتماد على نفي أو استفهام أو نداء أو جاء خبراً لمبتدأ أو خبراً لناسخ أو أن يأتي صفة لموصوف أو أن يعتمد على صاحب حال، وهذا ما ذهب إليه البصريون^(١١٩)، «ولم يشترط الكوفيون ووافقهم الأخفش الاعتماد على شيء من ذلك فاجازوا إعماله مطلقاً»^(١٢٠).

وقد اشترط الجمهور لاعمال اسم الفاعل أن يدل على الحال أو الاستقبال لمشابهته الفعل المضارع لفظاً ومعنى أما إذا دل على الماضي فلا يعمل لأنه لا مشابهة بينه وبين الماضي^(١٢١).

أما الكسائي فجوز عمل اسم الفاعل الدال على الماضي، وتابعه في ذلك ابن مضاء واستدلا بقوله تعالى ﴿وَكَلَّبَهُمْ لِيُفِيتَهُمُ الْوَيْدَ﴾^(١٢٢)، ولا حجة لهم في ذلك فإنه على حكاية الحال بدليل ما قبله وهو قوله تعالى ﴿وَنَقَلْنَاهُمْ﴾ ولم يقل وقلبناهم، وهذا الأمر لا يرضيه جمهور النحاة الذين يرون أن اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا شابه المضارع لفظاً ومعنى، إذ إن اسم الفاعل الدال على الماضي يشابه الفعل معنى لا لفظاً ولنقص الشبه لم يجز اعماله^(١٢٣).

ومن الشروط الأخرى ألا يكون اسم الفاعل مصغراً ولا موصوفاً وهذا شرط البصريين خلافاً للكسائي والكوفيين عدا الفراء فإنه موافق لمذهب البصريين، لكون التصغير والوصف يخرجانه عن الفعلية ويقربانه من الاسمية لأنهما من خصائص الاسماء^(١٢٤).

قال الرضي «ويشترط في عمل اسمي اسم الفاعل والمفعول: ألا يكونا مصغرين ولا موصوفين، لأن التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل ولم تخرجهما التنثية والجمع...»^(١٢٥).

الحالة الثانية: المقترن بال

إذا كان اسم الفاعل صلة (ال) عمل مطلقاً سواء أكان دالاً على الماضي، أو كان الحال أو الاستقبال وهذا هو رأي جمهور النحويين^(١٢٦). وهذه المسألة فيها خلاف بين النحاة فاعلم علماء النحو يرون عمله مطلقاً في الأزمنة الثلاث وغير معتمد^(١٢٧) ومنهم من قال بعدم عمله إلا ماضياً وهذا ما ذهب إليه أبو علي الفارسي والرماني^(١٢٨)، وقسم آخر قال لا يعمل بحال والفاء فيه معرفة كهي في الرجل لا موصولة والنصب بعده على التشبيه بالمفعول به^(١٢٩).

فإذا لم يتوافر أي شرط من هذه الشروط فقد اسم الفاعل عمله، وبهذا أفاد معنى الثبوت لأن الأصل في اسم الفاعل هو الدلالة على الحدوث لأنه أشبه الفعل المضارع

الذي يدل على التجدد، قال ابن يعيش: «أعلم أن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الجاري مجرى الفعل في اللفظ والمعنى»^(١٣٠) ونتيجة لهذا الشبهة دل اسم الفاعل على التجدد لأن الفعل المضارع يدل على التجدد^(١٣١) ولهذا يكون اسم الفاعل غير العامل أقوى في التعبير لأنه أقرب إلى الاسم من الفعل حتى نجد أن الشاعر عندما يريد تقوية معنى ما فإنه يعتمد إلى استخدام اسم الفاعل غير العامل لأنه أقوى، ولم يرد اسم الفاعل غير العامل في ديوان حاتم الطائي إلا قليلا وسوف اذكر هذه الأبيات عند الحديث عن صياغته.

المطلب الثالث- صياغته :

اولا: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعل^(١٣٢) فما ورد منه على وزن فاعل في ديوان حاتم الطائي قوله:

وماذا يعدي المالُ عنكَ وجمعه إذا كانَ ميراثا وواركاً لأحد^(١٣٣)

فلفظة (لأحد) اسم فاعل من لَحَد- يلحد الباب الثالث وهو الدافن^(١٣٤) وجاء اسم الفاعل هنا غير عامل لأنه فاعل، وليعطي دلالة حقيقية دون زمنها وهي قيامه بالدفن. وقوله أيضا:

أماويَ أني لا أقولُ لسائلٍ إذا جاءَ يوماً حل في مائنا نَزَرُ^(١٣٥)

فلفظة (لسائل) اسم الفاعل من سأل- يسأل، وهي من الباب الثالث وسبب عدم اعماله جاء مجرور بحرف جر، فضلا عن أن دلالته هنا أعم فهو لا يخص سائل بعينه وإنما أي سائل. وقوله:

وشرَّ الصعاليكِ الذي همُ نفسِه حديثُ الغواني واتباعُ المآربِ^(١٣٦)

فلفظة (الغواني) جمع غانية وهي المرأة المستغنية بحسنها عن الزينة^(١٣٧) وهي اسم فاعل من غنى- يغنى الباب الرابع وسبب عدم اعماله أنه جاء مضافا اليه. وقوله:

كأن رِيحَ اللحمِ حينَ تَغْطَمَتْ رِيحُ عبيرٍ بينَ أيَدِ العواطرِ^(١٣٨)

فلفظة (العواطر) جمع عاطرة وهي المرأة التي تحب العطر^(١٣٩) وهي اسم فاعل من عطر- يعطر الباب الرابع وسبب عدم إعماله هنا لأنه مضاف إليه وهنا، أيضاً دلت هذه اللفظة على العموم.

وكذلك قوله:

إذا كنتَ رباً للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفها غير راکب^(١٤٠)

فلفظة (راكب) اسم فاعل من ركب- يركب الباب الرابع وسبب عدم إعماله لأنه جاء مضافاً إليه، هنا أراد إثبات حقيقة الركوب فكان الوصف به أقوى.

وقوله:

تقصي إلي الحي، إما دلالة علي واما قاده لي ناصح^(١٤١)

فلفظة (ناصح) اسم فاعل من نصح- ينصح الباب الأول وسبب عدم إعمال لأنه فاعل، وهنا دل على العموم.

وقوله:

كأنار والشمس التي قالت لها بيد اللويمس عالماً ما يلمس^(١٤٢)

فلفظة (اللويمس) تصغير لأمس وهو اسم فاعل من (لمس- يلمس) من الباب الثاني ولم يعمل لأنه مضاف إليه وكذلك مصغر، كما ذكرنا أن التصغير يخرج من الفعلية إلى الاسمية مما يجعل الوصف به أقوى وأثبت.

وقوله أيضاً:

قليل به ما يحمدنك وارث إذا ساق مما كنت تجمع مغنما^(١٤٣)

فلفظة (وارث) اسم فاعل من (ورث- يرث) الباب السادس غير عامل لأنه فاعل، فهنا دل على هذه الحقيقة دون زمنها لأنها موجودة في كل زمن.

ثانياً: صياغته من الفعل الثلاثي المزيد

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد فيه من المضارع المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر^(١٤٤).

ولم يرد منه في ديوان حاتم الطائي غير عامل.

صيغة المبالغة

المطلب الأول - تعريفها :

هي الصيغ التي يحول اليها اسم الفاعل للدلالة على وصف الفاعل بالحدث على سبيل الكثرة والمبالغة قال سيبويه «واجروا اسم الفاعل إذا ارادوا أن يبالغوا في الامر مجراه إذا كان على بناء فاعل لانه يريد ما اراد بفاعل من ايقاع الفعل إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة»^(١٤٥).

وقال ابن السراج (ت٣١٦هـ) «ومما يجري مجرى (فاعل)، (مفعول)، نحو قطع مقطع وكسر ومكسر يراد به المبالغة والتكثير فمعناه معنى (فاعل) إلا أنه مرة بعد مرة وفعال يجري مجراه وإن لم يكن موازناً له، لأن حق الرباعي وما زاد على الثلاثي يكون أول (اسم) الفاعل ميماً فالأصل في هذا (مقطع) والحق به (قطاع)، لأنه في معناه ألا ترى أنك إذا قلت زيد قتال أو جراح لم تقل هذا لمن فعله فعلة واحدة»^(١٤٦).

فالقصد من صيغ المبالغة هي الزيادة في المعنى مع ايقاع الحدث في صيغة اسم الفاعل وهذا ما ذهب اليه جمهور النحاة^(١٤٧).

المطلب الثاني - عملها :

تعمل صيغة المبالغة عمل اسم الفاعل لكونها ضرب من اسماء الفاعلين يراد بها المبالغة فلذلك هي تعمل بشروطه وأحكامه اذا دلت على المبالغة والكثرة فان دلت على الحرفة أو النسب فإنها لا تعمل^(١٤٨) لأنها لا تدل على الحدث والحدث بل ستدل على الصفة والذات.

المطلب الثالث - أبنيتها :

للمبالغة صيغ كثيرة المشهورة منها عند الصرفيين خمس وما سواها فهو سماعي لا يقاس عليه^(١٤٩). وما ورد منها في ديوان حاتم الطائي غير عامل كان قليلاً وسوف نوردتها حسب الصيغ المشهورة وهي:

١ - فعَّال: هذه الصيغة وردت مرة واحدة في قوله:

أتاني من الديان أمس رسالةً وعدوىً وغِيٍّ ما يقولُ مواسل^(١٥٠)

فلظفة (الديان) صيغة مبالغة من دأن - يُدين الباب الرابع وعدم عملها جاءت مجرورة بحرف جر، وهنا جاءت تدل على الحرفة لأنه لكثرة ممارسته لهذا العمل أصبح مهنة له، قال ابن يعيش «وان كان شيء من هذه الأشياء صنعة ومعاشا يداومها صاحبها نسب على (فَعَال) فيقال لمن يبيع اللبن والتمر لبان وتمار»^(١٥١).

٢- فَعُول: هذه الصيغة تدل على دوام الفعل في موصوفه ويدل على الكثرة والتكرير في العمل^(١٥٢). لم يرد منها غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٣- مِفْعَال: يأتي هذا البناء دالاً على المبالغة كما يأتي دالاً على اسم الآلة تقول هذا رجل مضحال اذا كان مديماً للضحك^(١٥٣)، وهذه الصيغة لم ترد غير عاملة في ديوان حاتم الطائي.

٤- فَعِيل: وهو من الأبنية التي تشترك فيها الصفة المشبهة وصيغة المبالغة كما يدل على اسم الفاعل واسم المفعول وهذا البناء في صيغة المبالغة يدل على تكرار الفعل حتى كانه خلقة أو سجية ثابتة في صاحبه^(١٥٤)، وقد وردت هذه الصيغة غير عاملة مرة واحدة في ديوان حاتم الطائي في قوله:

واقسمتُ لا أُعطي مليكا ظلاماً وحولي عدي كهلهَا وغيرُهَا^(١٥٥)
فلظفة (مليكا) صيغة مبالغة من (مَلَك - يَمْلُك) من الباب الأول ولم يعمل لأنه جاء مفعول به.

٥- فَعِل: يدل هذا البناء في باب المبالغة على من صار له الفعل كالعادة^(١٥٦) وهذا البناء لم يرد غير عامل في ديوان حاتم الطائي.
أما أبنية المبالغة السماعية فلم يرد منها غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

الصفة المشبهة

المطلب الاول - تعريفها وصوغها:

لها تعريفات كثيرة في كتب النحو والصرف منها قول ابن السراج «هي اسماء ينعت بها كما ينعت باسماء الفاعلين وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو

والنون كاسم الفاعل، وأفعل التفضيل كما يجمع الضمير في الفعل فاذا اجتمع في النعت هذه الأشياء التي ذكرت أو بعضها شبهوها بأسماء الفاعلين وذلك نحو حسن وشديد»^(١٥٧). وعرفها الزمخشري بقوله: «هي التي من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو: كريم، وحسن، وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال: زيد كريم حسبته، وحسن وجهه، وصعب جانبه»^(١٥٨). وعرفها ابن الحاجب بقوله: «ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت»^(١٥٩).

ولم يختلف العلماء المحدثون في تعريفاتهم للصفة المشبهة عما جاء به القدماء فقد حدها عبد الله درويش بقوله: «هي ما اشتق من الثلاثي اللازم ودلت على وصف صاحبه وافادة معنى الثبات والدوام»^(١٦٠).

المطلب الثاني - شروط عملها :

١. شرط الزمان:

في هذه المسألة نجد أن النحاة قد اختلفوا في زمن الصفة المشبهة نظرا لدلالاتها الثبوتية أي لكونها ثابتة فهل هي تثبت قبل الأخبار عنها وبذلك تدل على المضي أم أنها ثابتة في حين الأخبار وبذلك تدل على الحال^(١٦١) والحق أنها تدل على الأزمنة الثلاثة.

٢. شرط الاعتماد:

إن الصفة المشبهة لا تعمل إلا إذا اعتمدت على شيء قبلها كما في اسم الفاعل، ويرى بعض النحاة أن شرط الاعتماد مقصور على عملها النصب في التشبيه في المفعول به أما الرفع أو النصب على غير تشبيه بالمفعول به كالحال والتمييز والظرف فلا يحتاج إلى الاعتماد لأن كلمة معمول مقصورة الدلالة على التشبيه بالمفعول به^(١٦٢).

المطلب الثالث - صياغتها وأوزانها :

الصفة المشبهة ما اشتق من مصدر لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الدوام والثبوت وقد ذهب السكاكي إلى أنها لا تأتي إلا من الثلاثي المجرد^(١٦٣) إلا إن ابن مالك ذكر في شرح ابن عقيل أنها إذا كانت من غير الثلاثي وجب موازنتها للمضارع

نحو (منطلق اللسان) ويرى محمد طنطاوي أنها تقاس من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل المصوغ من غير الثلاثي بشرط أن يكون المعنى على جهة الدوام كفارق بينها وبين اسم الفاعل مثل معتدل القامة ومستقيم الراي^(١٦٤).

والغالب في صياغة الصفة المشبهة من الباب الرابع باب (فرَح- يفرَح) وأفعال هذا الباب لازمة غالباً ومن الباب الخامس (كُرْم- يكرم) وأفعال هذا الباب لازمة دائماً^(١٦٥).

وإنما اطردت الصفة المشبهة في هذين البابين لأن أفعالهما لاتدل على العمل بل تدل على الطباع والغرائز وألوان العيوب والعلل والأوجاع^(١٦٦).

وسأعرض أبنية الصفة المشبهة غير العاملة في ديوان حاتم الطائي معتمدة في ترتيب عرضها على عدد حروف البناء مبتدئة بالثلاثي ثم الأبنية غير الثلاثية:
أولاً: الأبنية الثلاثية

- ١- فَعَل: بفتح الفاء وسكون العين لم منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي.
- ٢- فَعَل: بفتح الفاء والعين لم يرد منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي.
- ٣- فَعِل: بفتح الفاء وكسر العين لم يرد منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي.
- ٤- فَعِل: بكسر الفاء وسكون العين وهذا البناء لم يرد الا مرة واحدة غير عامل في ديوان حاتم الطائي في قوله:

وخرق كنصل السيفِ قد رامَ مصدفي تعسفته بالرمح والقومُ شهدي^(١٦٧)
فلفظة (خرق) صفة مشبهة يراد بها الكريم والحسن الوجه وجاءت غير عاملة لأنها مجرورة بواو (رُب).

- ٥- فُعَل: بضم الفاء وسكون العين وقد ورد منها مرة واحدة غير عاملة في ديوان حاتم الطائي في قوله:

فخرَ على حُرِّ الجبين بضربة تقطُ ضفاقاً عن حشا غير مسند^(١٦٨)
فلفظة (خر) صفة مشبهة يراد بها ما بدا منه، على صيغة فعل وجاءت غير عاملة لأنها مجرورة.

ثانيا: الأبنية غير الثلاثية

١- أفعل ومؤنثه فعلاء: يكون لما دل على الألوان والعيوب الخلقية^(١٦٩) نحو أسمر سمراء وقد ورد منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي في قوله:

حَنَنْتُ إِلَى الْأَجْبَالِ أَجْبَالِ طِيٍّ وَحَنْتُ قَلُوصِي أَنْ رَأْتُ سَوْطَ أَحْمَرَ^(١٧٠)

فلفظة (احمراً) صفة مشبهة على وزن أفعل ويراد بها السلاح الأحمر وهنا جاءت غير عاملة لأنها مضاف إليه.

وقوله أيضاً:

فَقَلْتُ لِأَصْبَاهٍ صَغَارٍ وَنَسْوَةٍ بِشَهْبَاءٍ مِنْ لَيْلِ الثَّلَاثِينَ قَرَّتْ^(١٧١)

فلفظة (شهباء) صفة مشبهة على وزن فعلاء ويراد بها ليلة لا خضرة فيها ولا مطر وجاءت غير عاملة لأنها مجرورة بحرف جر.
كقوله:

وَعَوَاءٌ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضُرْ وَذِي أَوْدٍ قَوْمُتُهُ فَتَقَوْمًا^(١٧٢)

فلفظة (عوراء) صفة مشبهة على وزن (فعلاء) غير عاملة، لأنها مجرورة بواو (رب) ويراد بها هنا الكلمة القبيحة^(١٧٣).

٢- فعلان: ومؤنثه فعلى ولم يرد منها غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٣- فاعل: بفتح الفاء وكسر العين مؤنثه فعيلة وهذا الوزن أكثر شيوعاً في الاستعمال، وعلة ذلك كون أغلب قصائد الديوان يتخللها المدح والهجاء، إلا أنه لم يرد غير عامل إلا في أربعة أبيات في قوله:

وَخِيلٌ تَعَادَى لِلطَّعَانِ شَهْدَتُهَا لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لِسَاءَ عَذِيرُهَا^(١٧٤)

فلفظة (عذيرها) صفة مشبهة غير عاملة لأنها فاعل ويراد بها النصير، وبما أن هذا البناء يدل على نسبة قريبة من الثبوت فجاء عدم أعماله ليقوي ثبوت هذه الصفة وهذا ما أشار إليه الدكتور فاضل السامري بقوله: «والظاهر أن الصفة المشبهة على أقسام: منها: ما يفيد الثبوت والاستمرار نحو: أبكم وأصم... ونحو طويل وقصير... وقد تدل على وجه قريب من الثبوت في نحو: نحيف وكريم...»^(١٧٥).

وقوله:

أحبُّ إلي من خطيب رأيته إذا قلتُ معروفًا تبدلَ مُكرراً^(١٧٦)
فلفظة (خطيب) صفة مشبهة غير عاملة لأنها مجرورة، وهذا مما جعلها أقوى
وأثبتت، إذ إن هذه السجية أصبحت ملاصقة له لكثرة ممارسته إياها.
وقوله أيضاً:

فقلتُ دعيني إنما تلك عاداتي لكل كريم عادةً يستعيدها^(١٧٧)
فلفظة (كريم) صفة مشبهة غير عاملة أراد الشاعر هنا إثبات صفة الإكرام، في
معرض مدح نفسه.
وقوله:

وما من لنيم عالٍ الدهرُ مرةً في فيذكرها إلا استمال إلى البخل^(١٧٨)
فلفظة (النيم) صفة مشبهة غير عاملة، جاء بها الشاعر لإثبات صفة اللؤم لمن
أراد أن يعرض به، ويراد بالنيم معنى «الشحيح المهين النفس الديني»^(١٧٩).

اسم المفعول

المطلب الأول - تعريفه :

اسم المفعول وصف مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول للدلالة على ما
وقع عليه الفعل وعرفه ابن الحاجب بأنه «ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من
الثلاثي على مفعول ك (مضروب) ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح
ما قبل الآخر كـ (مخرج)....»^(١٨٠).

ويذكر بعض النحاة والصرفيين^(١٨١) أنه مشتق من المصدر وهذا الخلاف يرجع
إلى الخلاف في أصل الاشتقاق أهو من الفعل ام من المصدر فمذهب البصريين أن
المصدر هو أصل المشتقات ومذهب الكوفيين أن الفعل هو أصل المشتقات ولكل فريق
حججه^(١٨٢)، والنتيجة من ذلك أن اسم المفعول وصف مشتق للدلالة على ما وقع عليه الفعل
أي وصف للمفعول^(١٨٣).

المطلب الثاني - صياغته :

١ - صياغته من الثلاثي المجرد :

يصاغ اسم المفعول من مضارع الفعل المبني للمجهول المتعدي على وزن (مفعول)^(١٨٤)، كما يصاغ من اللازم بشرط استعمال الظرف أو الجار والمجرور معه^(١٨٥).

٢ - صياغته من غير الثلاثي :

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بابتدال حرف المضارعة - مضارعة المبني للمجهول - ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر^(١٨٦).

المطلب الثالث - عمله :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل إن كان متعدياً إلى واحد، وينصب مفعولاً إن كان متعدياً لأكثر من واحد^(١٨٧). ولكنه لا يعمل إلا بشروط كشروط عمل اسم الفاعل، قال السيوطي: «اسم المفعول كاسم الفاعل، فيعمل عمل فعله إذا كان مع (ال) الموصولة مطلقاً، وإذا كان مجرداً منها بشرط أن يكون للحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو ذي نعت أو حال أو خبر...»^(١٨٨).

فما ورد منه على زنة (مفعول) من الثلاثي غير عامل في ديوان حاتم في قوله:

فخر على حر الجبين وذاده إلى الموت مطرور الوقيعة مذود^(١٨٩)

لفظة (مطرور) جاءت على زنة مفعول من (طرر - يطرر) من الباب الأول

ويراد به النصل المحدد^(١٩٠)، وهنا أراد أثبات صفة حدة سيفه للدلالة على شجاعته وقوته.

وقوله أيضاً:

أحب إلي من خطيب رأيته إذا قلت معروفاً تبدل منكر^(١٩١)

لفظة (معروف) اسم مفعول على زنة مفعول من (عرّف - يعرف) الباب الثاني

جاءت غير عاملة لأنه مفعول به، وجاءت هذه اللفظة في بيان أثبات المعروف لنفسه.

ومما ورد منه من غير الثلاثي في شعر حاتم الطائي في قوله:

فخر على حر الجبين بضربة تقط صفافاً عن حشا غير مُسند^(١٩٢)

فلفظة (مسند) اسم مفعول من غير الثلاثي من (سند)، ويراد به الموثق^(١٩٣) وجاءت غير عاملة لإعطاء معنى العموم. وقوله أيضاً:

فقدما عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى ما لي أناملي العشر^(١٩٤)
فلفظة (مصطفى) اسم مفعول من غير الثلاثي من (اصطفى) أراد هنا بأن أنامله العشر سلطت على أجود أمواله ليثبت غزارة سخائه وكرمه. وقوله ايضاً:

وسادي بها جفن السلاح وتارة على عدواء الجنب غير موسد^(١٩٥)
فلفظة (موسد) اسم مفعول من غير الثلاثي (وسد) وجاء غير عامل لأنه مضاف اليه. وقوله:

موطأ الأكناف غير ملعن في الحيّ مشاء إليه المجلس^(١٩٦)
فلفظة (ملعن) اسم مفعول من غير الثلاثي من (لعن) وجاء غير عامل لأنه مضاف اليه.

اسم التفضيل

المطلب الاول - تعريفه:

لم يعرف سيبويه اسم التفضيل، ولم يفصل له باباً بل بحثه في مواضع متفرقة من كتابه^(١٩٧)، كذلك المبرد لم يحده في تعريف وانما بحثه تحت (مسائل افعل مستنقاة)^(١٩٨).

وعرفه أغلب النحويين بأنه اسم مشتق من الفعل لوصف من زاد على غيره في أصل الفعل تفضيلاً كأحسن وأفضل أو تنقيصاً كأقبح، وهو يصاغ على وزن أفعل^(١٩٩). وتسمية هذا المشتق بـ(اسم التفضيل) أولى من تسميته بـ(افعل التفضيل) وهذا رأي أغلب النحاة القدامى وما تناقلوه عن بعضهم فبتسميته باسم التفضيل سيشمل (خيراً، وشرّاً) لأنهما ليسا على زنة أفعل^(٢٠٠).

المطلب الثاني - شروط صياغته :

لقد أسهب العلماء قديماً وحديثاً في بيان شروط صوغه فذكروا جملة شروط هي (٢٠١):

١. أن يصاغ من فعل ثلاثي.
٢. أن يكون الفعل تاماً.
٣. أن يكون الفعل مثبتاً غير منفي.
٤. أن يصاغ من فعل متصرف غير جامد.
٥. أن يصاغ من فعل مبني للمعلوم.
٦. أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت.
٧. أن لا يدل الوصف منه على لون أو عيب أو حلية.

المطلب الثالث - عمله :

يعمل اسم التفضيل الرفع فيرفع المستتر الذي هو فاعله باتفاق (٢٠٢) أما رفعه للاسم الظاهر فقد ذهب جمهور النحاة إلى منع رفع اسم التفضيل له في غير مسألة الكحل لضعف شبهه باسم الفاعل وإمكانية إعراب معموله مبتدأ ويعرب هو خبراً مقدماً (٢٠٣).
فرفعه للظاهر مشروط بصحة قيام الفعل مقامه وأن يقع بعد نفي وأن يكون نعتاً والمنعوت اسم جنس وأن يكون الاسم المرفوع به أجنبياً عنه ومفضلاً عنه باعتبارين (٢٠٤).
أما عمل النصب فاسم التفضيل ينصب التمييز والحال والظرف ولا ينصب المفعول به ولا المفعول له ولا المفعول معه (٢٠٥).

وقد ورد اسم التفضيل غير عامل في ديوان حاتم الطائي لعدم توافر شروط عمله ومن هذه الأبيات قوله:

إلا أنني هاجني الليلة الذَّكَرُ وما ذاك من حُبِّ النساءِ ولا الأشر (٢٠٦)

فلفظة (الأشر) اسم تفضيل غير عامل من شر - يشر ويراد به البطر والمرح (٢٠٧) جاء في اللسان «الشرى انثى الشر الذي هو الأشر في التقدير كالفضلى الذي هو تانيث الأفضل» (٢٠٨).

وقوله أيضاً:

وشرُّ الصَّعَالِيكِ الَّذِي هَمُّ نَفْسِهِ حَدِيثُ الْغَوَانِي وَاتِّبَاعُ الْمَارَبِ^(٢٠٩)

فلظفة (شر) اسم تفضيل من شرر وهو السوء نقيض الخير وشر أصلها (أشر) أفعِل من الشر فحذفت الهمزة لكثرة استعمالها وادغمت إحدى الرأعين في الأخرى لاجتماع متحركين من جنس واحد ولهذا يقال هو شرهم ولا يقال هو أشرهم لأنها لغة رديئة^(٢١٠). وقد تأتي لظفة (شر) للوصف مرة وللتفضيل مرة وعلامة دلالتها على التفضيل اقترانها بمن التفضيلية أو بالاضافة أو المميز أحيانا ففي الوصف مثلا قوله تعالى: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾^(٢١١) ولكنها في هذا البيت افادة التفضيل وقد وردت هذه اللفظة غير عاملة في بيت آخر وافادة التفضيل قوله:

قَبِيلٌ لَنَا مَ إِن ظَفَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِن يَغْلِبُونَا نَلْفَهُمْ شَرًّا غَالِب^(٢١٢)

فاسم التفضيل (شر) دل على حقيقة المفاضلة القائمة على المشاركة والزيادة في الوصف.

ومثلها في حذف الهمزة لظفة (خير) فهي من (خار- يخير) وهي خلاف الشر، وهي اسم لكل ممدوح^(٢١٣) واسم التفضيل منها كان يجب أن يكون على أخير غير أن بعض العلماء ذكر أنها تحذف منها الهمزة للتخفيف لكثرة الاستعمال (مثل شر) وقد وردت هذه اللفظة في قوله:

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لَمَن كَانَ بَاخِلًا أَعْفَ وَلِلْأَعْطَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْبَخْلِ^(٢١٤)
وقوله أيضا:

أَمْ الْهَلَكُ أَدْنَى فَمَا إِن عَلِمْتُ عَلِيَّ جُنَاحًا فَاخْشَى الْوَعِيدَ^(٢١٥)

فلظفة (أدنى) اسم تفضيل غير عامل من (دنا- يدنو) ويراد به للدلالة على المقاربة في المكان أو الزمان أو المنزلة^(٢١٦)، وقد تدل هذه اللفظة على الوضاعة والخسة جاء في مقاييس اللغة: «أدنى من الدنو بمعنى الخسة والوضاعة»^(٢١٧) وقد وردت هذه اللفظة دالة على هذا المعنى مجموعة وغير عاملة في قوله:

تَحَلَّمَ عَنِ الْإِدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَّهَمَ وَلِن تَسْتَطِيعَ الْجَلْمَ حَتَّى تَحَلِّمَ^(٢١٨)

فلظفة (الادنين) جمع الادنى.

وقد دل اسم التفضيل على الصفة المشبهة في ثلاثة أبيات في قوله:

ولستُ إذا ما احدث الدهرُ نكبةً باخضعَ ولاجِ بُيُوتِ الاقارب^(٢١٩)
فلفظة (اخضع) اسم تفضيل غير عامل من خضع - يخضع ويراد به الراضي بالذل^(٢٢٠)، وقد دل هنا على الوصف.
وقوله:

فمنهم جواد قد تلفت حوله ومنهم لئيم دائم الطرف اقود^(٢٢١)
فلفظة (اقود) اسم تفضيل من (قود - يقود) ويراد به البخيل جاء في اللسان: «الاقود من الرجال: الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخل على الزاد: اقود لأنه لا يلتفت عند الأكل لئلا يرى انسان فيحتاج أن يدعوه»^(٢٢٢).
ودل هنا أيضا على الوصف.
وقوله أيضا:

فأما تصيب النفس أكبر همها وأما أبشركم بأشعث غانم^(٢٢٣)
فلفظة (اشعث) اسم تفضيل من (شعث - يشعث) ويراد به متفرق الشعر^(٢٢٤). دل على الوصف. أما لفظة (أكبر) وهي اسم تفضيل أيضاً من (كبر - يكبر)، وهو خلاف الصغر وهما من الاسماء المتضادة ويستعملان في الزمان والمنزلة والعدد والاجسام^(٢٢٥).

المصدر الميمي

المطلب الاول - تعريفه:

لم يضع أغلب اللغويين القدمات تعريفاً للمصدر الميمي، وإنما بحثوا في مجال صياغته وكيفية اشتقاقه، وهو لا يختلف عندهم عن المصدر الاعتيادي إلا في كونه مبدوءاً بميم زائدة، وهم متفقون على أن كليهما يدلان على الحدث^(٢٢٦).
أما المحدثون فعرفوه بـ«مصدر مبدوء بميم زائدة للدلالة على الحدث المجرد من الثبوت»^(٢٢٧) ويرى د.فاضل السامرائي أن المصدر الميمي لا يشابهه أو بالاحرى لا يطابق المصدر الاعتيادي في المعنى تماماً لاختلاف ابنيتهما فالمصدر الميمي عنده يحمل معه عنصر الذات بخلاف الاعتيادي فإنه حدث مجرد من أي شيء فضلاً عن كون الأول يحمل معه نهاية الأمر فـ(المصير) مثلاً لا يطابق الصيرورة^(٢٢٨).

المطلب الثاني - عمله:

لم يختلف في اعمال المصدر الميمي البصريون او الكوفيون^(٢٢٩) وهو يعمل عمل المصدر الصريح وبنفس الشروط^(٢٣٠).

المطلب الثالث - صياغته:

للمصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد بناءان قياسيان هما:

١. **مفعّل**: بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين وهو مقيس مطرد في كل ثلاثي صحيحاً كان أو معتلاً بشرط الا يكون مثلاً واوياً صحيح الآخر، تحذف فاؤه عند المضارع^(٢٣١).

فما ورد منه من الباب الأول قوله:

تذكرت من وهم بن عمرو جلادة وجرأة معده إذا نازح بكر^(٢٣٢)

فلفظة (معه) مصدر ميمي من (عدا- يعدو) الباب الاول ومعناه وثب وظلم^(٢٣٣).

ومثال صياغته من الباب الثاني قوله:

وخرق كنصل السيف قد رام مصدفي تعسفته بالرمح والقوم شهدي^(٢٣٤)

فلفظة مصدفي مصدر ميمي من (صدف- يصدف) من الباب الثاني أي صرفه وصده^(٢٣٥).

وقوله أيضاً:

إذا أوطن القوم البيوت وجدتهم عماء عن الأخبار خرق المكاسب^(٢٣٦)

فلفظة المكاسب جمع مكسب وهو مصدر ميمي من (كسب- يكسب) من الباب الثاني. الثاني.

وقوله أيضاً:

ألا أعان على جودي بميسرة فلا يرد ندى كفي افتاري^(٢٣٧)

فلفظة بميسرة مصدر ميمي من (يسر- ييسر) من الباب الثاني وهي من اليسر ضد اليسر أي السهولة^(٢٣٨).

ومثال صياغته من الباب الثالث قوله:

وشر الصعاليك الذي هم نفسه حديث الغواني واتباع المآرب^(٢٣٩)
فلفظة (المآرب) جمع مأربة من (أرب- يآرب) من الباب الرابع وهي
الحاجة^(٢٤٠).

وقوله:

إن عديا إذا ملكت جانبها من أمر غوث على مرأى ومستمع^(٢٤١)
فلفظة (مرأى) مصدر ميمي من (رأى- يرى) الباب الثالث ويراد بها الرؤية.

وقوله:

قليل به ما يحمذك وارث إذا ساق مما كنت تجمع مغنما^(٢٤٢)
فلفظة (مغنما) مصدر ميمي من (غنم- يغنم) الباب الرابع، هو ما أصاب من
أموال^(٢٤٣).

ومثاله من الباب الرابع قوله:

لحي الله صعلوكاً مناه وهمه من العيش أن يلقي لبوساً ومطعماً^(٢٤٤)
فلفظة (مطعماً) مصدر ميمي من (طعم- يطعم) الباب الرابع وهو الماكل^(٢٤٥).

٢. **مَفْعِل**: بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين وهو بناء مقيس مطرد في كل فعل ثلاثي
مثال واوي صحيح الآخر محذوف الفاء في المضارع^(٢٤٦)، لم يرد على هذه الصيغة
في شعر حاتم الطائي على قياس إنما جاء شاذاً من الباب الثاني في قوله:

فلما اتوني قلت خيرٌ معرّس ولم أطرح حاجاتهم بمُعَاذِر^(٢٤٧)
فلفظة (بمعاذر) جمع (معذرة) وهي الاعتذار^(٢٤٨)، من الباب الثاني (عذر-
يعذر) وكان من المفروض أن تأتي على صيغة (مَفْعِل).

أما صياغة المصدر الميمي مما فوق الثلاثي فيصاغ المصدر الميمي من الأفعال
غير الثلاثية كصياغة اسم المفعول واسمي الزمان والمكان، وذلك بإبدال حرف المضارعة
ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر^(٢٤٩).

وقد ورد منه ثلاثة أبنية وهي:

١. **مُفْعِل**: وهو وزن للمصدر الميمي المضارع من كل ثلاثي مزيد بالتضعيف على فعل ومثاله لفظة (معرّس) في قوله:

فلما أتوني قلت خيرٌ معرّس ولم أطرح حاجاتهم بمعاذر^(٢٥٠)
فلفظة (معرس) مصدر ميمي من (عرس- يعرس) والمعنى أن القوم نزلوا من السفر للاستراحة^(٢٥١).
وقوله:

إذا عت به الأرواح بعد أنيسها شهوراً وأياماً وحولاً مجرماً^(٢٥٢)
فلفظة (مجرما) مصدر ميمي من (جرم- يجرم) أي التام أو الكامل^(٢٥٣).

٢. **مَفْتَعِل**: ومثاله (منتهى) في قوله:
إنك مهما تعطِ بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعاً^(٢٥٤)
فلفظة (منتهى) مصدر ميمي من (انتهى- ينتهي) أي ينتهي ويبلغ بالوصول إليها ولا يتجاوز^(٢٥٥).
وقوله أيضاً:

وإني لعفُ الفقرِ مُشْتَرِكُ الغنى وودك شكلٌ لا يوافقه شَكلي^(٢٥٦)
فلفظة (مشترك) مصدر ميمي من (اشترك- يشترك)، والمعنى الاشتراك في الغنى^(٢٥٧).

٣. **مَسْتَفْعِل** ومثاله (مستمع) في قوله:
إن عدياً إذا ملكت جانبها من أمر غوث على مرأى ومستمع^(٢٥٨)
فلفظة (مستمع) مصدر ميمي من (استمع- يستمع). يراد به السمع.

الخاتمة

ومن خلال سير البحث وجد الباحث بعض النتائج ويمكن أن يلخصها في الآتي:
١. ورود اسم المكان أكثر من ورود اسم الزمان في شعر حاتم الطائي.

٢. ورود اسمي الزمان والمكان على الصيغة القياسية من الثلاثي أكثر من وروده من غير الثلاثي.
٣. ورود شاهد واحد لمصدر المرة مختوم بالتاء أصلاً.
٤. ورد شاهد واحد لمصدر الهيئة من غير الثلاثي على الرغم من أنه لا يصاغ منه.
٥. ورد اسم الآلة على صيغة (مفعّل) وهو من الصيغ القياسية كما ورد على صيغة (فعال) وهي من الصيغ الحديثة كما ورد اسم الآلة جامداً.
٦. ورد اسم الفاعل غير العامل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) ولم يرد من الفعل الثلاثي المزيد في ديوان حاتم الطائي غير عامل.
٧. ندرة ورود صيغ المبالغة القياسية غير العاملة في ديوان حاتم الطائي، أما ابنية المبالغة السماعية فلم يرد منها غير عامل.
٨. ورود الصفة المشبهة غير العاملة من الثلاثي كان قليلاً وكذلك قلة ورودها من الابنية غير الثلاثية وأكثر ما ورد منها على وزني افعّل فَعْلَاءً، وفَعِيل.
٩. جاءت الصفة المشبهة غير العاملة دالة على الثبوت بنسب متفاوتة فمنها ما هو ثابت مستمر نحو (أحمر - شهباء) ومنها ما كان قريب من الثبوت نحو (كريم - لئيم).
١٠. ورد اسم المفعول غير عامل مصاغاً من الفعل المزيد أكثر من وروده من الفعل الثلاثي المجرد في ديوان حاتم الطائي.
١١. ورد اسم التفضيل في شعر حاتم الطائي دالاً على الصفة المشبهة في ثلاثة أبيات في قوله (أقود - أخضع - أشعث).
١٢. أغلب الشواهد الشعرية للمصدر الميمي جاءت على الصيغ القياسية من الثلاثي أما غير الثلاثي فكانت أقل وروداً.
١٣. ورود المصدر الميمي على صيغة مفعّل كان هو الغالب أما صيغة مفعّل فلم يرد سوى شاهد واحد وجاء على غير القياس.

الهوامش

- (١) لسان العرب/ مادة (شق).
- (٢) التعريفات/ ٣١.
- (٣) دراسات في فقه اللغة/ ١٧٤.
- (٤) ينظر: الخصائص ٢/ ١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٤٠. وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/ ٢٤٦-٢٤٧، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه/ ٢٤٧.
- (٥) ينظر: التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري/ ١٤٣، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين المسألة (٨)/ ١٩٠.
- (٦) ينظر: التبيين على مذاهب النحويين البصريين والكوفيين/ ١٤٣، وينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين المسألة (٢٨) ١/ ١٩٠.
- (٧) ينظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٥٠٧.
- (٨) ينظر: المصدر نفسه ٢/ ٥٠٧، شرح الأشموني ١/ ٤٦٨.
- (٩) ينظر: دراسات في فقه اللغة/ ١٨٠.
- (١٠) ينظر: المصدر نفسه/ ١٨٢.
- (١١) ينظر: الاشتقاق/ ١٤٠.
- (١٢) ينظر: مناهج البحث في اللغة/ ١٨٢، ومباحث في فقه اللغة/ ١١٦.
- (١٣) الصرف الواضح/ ١٤٧.
- (١٤) ينظر: المصدر نفسه/ ١٤٧.
- (١٥) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ ٢٥٢.
- (١٦) ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٦٤، الأغاني ١٧/ ٢٧٨.
- (١٧) الأغاني/ ١٧/ ٢٨٠.
- (١٨) ينظر: معجم البلدان ٤/ ١٦٤.
- (١٩) ينظر: المقتضب/ ٧٤-٧٥-١٠٨.
- (٢٠) مختصر الصرف/ ٦٢.
- (٢١) الصرف الواضح/ ٢٠٢.
- (٢٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٨٩، شرح الشافية ١/ ١٨١، الصرف الواضح/ ٢٠٢.

- (٢٣) ديوانه / ٧٦ .
- (٢٤) مقاييس اللغة/ مادة (رصد)، اللسان/ مادة (رصد).
- (٢٥) اللسان/ مادة (رقب).
- (٢٦) مقاييس اللغة/ ٣٤٨
- (٢٧) الكتاب ٤ / ٩٤ .
- (٢٨) ينظر: شرح الشافية ١ / ١٨٤ .
- (٢٩) ينظر: المصدر نفسه ١ / ١٨٨ .
- (٣٠) ديوانه / ٤٨ .
- (٣١) اللسان/ مادة (سطح)، وينظر: هامش الديوان / ٥٥ .
- (٣٢) ديوانه / ٤٨ .
- (٣٣) مقاييس اللغة/ مادة (شرب).
- (٣٤) ينظر: الصرف الواضح / ٢٠٢ .
- (٣٥) ينظر: نفسه / ٢٠٢ .
- (٣٦) ديوانه / ١١٧ .
- (٣٧) ينظر مقاييس اللغة/ ١٧٣ .
- (٣٨) ديوانه / ٨٤ .
- (٣٩) ينظر: هامش الديوان / ٨٢ .
- (٤٠) ديوانه / ٧٦ .
- (٤١) المصدر نفسه / ٧٢ .
- (٤٢) ينظر: الصرف الواضح / ٢٠٣ .
- (٤٣) ينظر: الكتاب ٤ / ٩٠، شرح الشافية ١ / ١٨٤، ارتشاف الضرب ١ / ٢٩٩ .
- (٤٤) ديوانه / ٨٧ .
- (٤٥) ينظر: اللسان/ مادة (غرب).
- (٤٦) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه / ٢٨٧ - ٢٨٨ .
- (٤٧) ديوانه / ١٠١ .
- (٤٨) ينظر: هامش الديوان / ٤٢، اللسان/ مادة (سند)، وينظر: مقاييس اللغة / ٤١٨ .

- (٤٩) ديوانه / ٩٢ .
- (٥٠) ينظر: لسان العرب / (عرج).
- (٥١) ديوانه / ٥١ .
- (٥٢) ينظر: اللسان/ مادة (سبطر)، وينظر: هامش الديوان / ٢٧ .
- (٥٣) ينظر: الكتاب ٣ / ٤٥، شرح المفصل ٦ / ٥٦،
- (٥٤) ينظر: المقتضب ٣ / ٣٧٢، شرح الشافية ١ / ١٨٠ .
- (٥٥) تصريف الأسماء / ٧٩ .
- (٥٦) ديوانه / ٥٩ .
- (٥٧) اللسان/ مادة (نكب).
- (٥٨) ديوانه / ١٠٥ .
- (٥٩) اللسان/ مادة (دعا).
- (٦٠) الحاقة: ١٣ .
- (٦١) ديوان / ٥١ .
- (٦٢) اللسان/ مادة (غفل).
- (٦٣) الديوان / ٧٤ .
- (٦٤) اللسان/ مادة (نبا).
- (٦٥) ديوانه / ٧٩ .
- (٦٦) اللسان/ مادة (هجع).
- (٦٧) ينظر: الكتاب ٤ / ٤٤ .
- (٦٨) تصريف الأسماء / ٨١ .
- (٦٩) المهذب في علم التصريف / ٣٠٤ .
- (٧٠) ديوانه / ٧٧ .
- (٧١) ينظر: مقاييس اللغة (ضل).
- (٧٢) ديوانه / ١١٧ .
- (٧٣) اللسان/ مادة (مرر).
- (٧٤) النجم / ٦ .

- (٧٥) تفسير النسفي ١٨٨ / ٤.
- (٧٦) ديوانه / ١٠٨.
- (٧٧) ينظر: اللسان/ مادة (ريب).
- (٧٨) اللسان/ مادة (غلظ).
- (٧٩) ديوانه / ٦٧.
- (٨٠) المصدر نفسه/ ٧٣.
- (٨١) المصدر نفسه/ ٨٨.
- (٨٢) ينظر: اللسان/ مادة (ظن).
- (٨٣) ينظر: المذهب في علم التصريف/ ٣٠٤.
- (٨٤) ديوانه / ٢٧.
- (٨٥) اللسان/ مادة (نوق)، وينظر مقاييس اللغة/ ٨٧٨.
- (٨٦) ينظر: كتاب سيبويه ٩٤-٩٥، شرح المفصل ٦/ ١١، شرح الشافية ١/ ١٨٦.
- (٨٧) التطبيق الصرفي/ ٨٥.
- (٨٨) المذهب في علم التصريف/ ٢٩٨.
- (٨٩) تصريف الاسماء/ ١٣٠.
- (٩٠) المذهب في علم التصريف/ ٢٩٨-٢٩٩.
- (٩١) ديوانه / ٧٨.
- (٩٢) ينظر: اللسان/ مادة (برد).
- (٩٣) ديوانه / ٨٦.
- (٩٤) اللسان/ مادة (خدم).
- (٩٥) ينظر: اللسان/ مادة (جن).
- (٩٦) ينظر: الفروق اللغوية/ ٣٧، الكليات/ ٣٩٦-٣٩٧.
- (٩٧) ديوانه / ٧٣.
- (٩٨) ينظر: اللسان/ مادة (سن).
- (٩٩) ينظر: مقاييس اللغة/ مادة (جم)، اللسان/ مادة (جم).
- (١٠٠) ديوانه / ٤٨.

- (١٠١) ديوانه / ٨٦.
- (١٠٢) ينظر: مقاييس اللغة/ مادة (دلس)، اللسان/ مادة (دلس).
- (١٠٣) ديوانه / ٧٩.
- (١٠٤) ينظر: المذهب في علم التصريف / ٢٩٩.
- (١٠٥) ديوانه / ٧٤.
- (١٠٦) ينظر: هذه اللفظة في ديوانه / ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٦٤، ٦٧، ٨٨.
- (١٠٧) ديوانه / ٨٩.
- (١٠٨) المصدر نفسه / ٨٦.
- (١٠٩) ينظر: اللسان/ مادة (رمح).
- (١١٠) ينظر: المصدر نفسه/ مادة (نبل).
- (١١١) ينظر: مقاييس اللغة/ مادة (قدح).
- (١١٢) ديوانه / ٥١.
- (١١٣) المصدر نفسه / ٥٢.
- (١١٤) كتاب سيبويه / ١ / ١٠٨.
- (١١٥) الاصول في النحو لأبي بكر النحوي / ١ / ١٢٢.
- (١١٦) المفضل في العربية / ٢٢٦.
- (١١٧) ينظر: الاصول في النحو / ١٤٤-١٤٥، وشرح الفية ابن مالك لابن الناظم / ٤٣٢، وشرح الاشموني للالفية / ٤ / ٥٥.
- (١١٨) ينظر شرح المفصل لابن يعيش / ٦ / ١١٧، وشرح التسهيل / ٢ / ٤٠١.
- (١١٩) ينظر همع الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي / ٣ / ٥٤.
- (١٢٠) المصدر نفسه / ٣ / ٥٣-٥٤.
- (١٢١) ينظر الاصول في النحو / ١ / ١٢٥، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب / ١ / ٦٤٠، ووضح المسالك / ٣ / ١٩٥.
- (١٢٢) الكهف / ١٨.
- (١٢٣) ينظر شرح المفصل / ٦ / ١٤.
- (١٢٤) ينظر شرح التسهيل / ٢ / ٤٠٢، وشرح الاشموني / ٢ / ٢١٧.

- (١٢٥) شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٢٤ .
- (١٢٦) ينظر: الايضاح في شرح المفصل ١ / ٦٤٢، شرح شذور الذهب / ٤١٣ .
- (١٢٧) ينظر شرح ابن عقيل ٣ / ١٠٤ .
- (١٢٨) ينظر شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤١٩، وشرح ابن عقيل ٣ / ١٠٤ .
- (١٢٩) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٣ / ٥٥ .
- (١٣٠) شرح المفصل ٦ / ٢٧٧ .
- (١٣١) ينظر: معاني الابنية / ٤١ .
- (١٣٢) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٢ / ٥٧٧، والنحو الوافي ٣ / ١٧٦، شذا العرف / ٧٤ .
- (١٣٣) ديوان / ٧٧ .
- (١٣٤) ينظر: اللسان / (لحد) .
- (١٣٥) ديوانه / ٦٤ .
- (١٣٦) المصدر نفسه / ٦٠ .
- (١٣٧) ينظر: اللسان / مادة (غنى) .
- (١٣٨) ديوانه / ٥٥ .
- (١٣٩) ينظر: اللسان / مادة (عطر) .
- (١٤٠) ديوانه / ٥٩ .
- (١٤١) ديوانه / ٩٢ .
- (١٤٢) المصدر نفسه / ١١٧ .
- (١٤٣) المصدر نفسه / ٨٢ .
- (١٤٤) ينظر: الكتاب ٤ / ٢٨١-٢٩٩، وابنية الصرف / ٢٦٥، الصرف الواضح / ١٥٠ .
- (١٤٥) كتاب سيبويه ١ / ١١٠ .
- (١٤٦) الاصول في النحو ١ / ١٢٣ .
- (١٤٧) ينظر: المفصل ٣ / ١٠٥، اوضح المسالك ٣ / ١٩٧ .
- (١٤٨) ينظر: المقتضب ٢ / ١١٣، شرح ابن الناظم ٣ / ٣، همع الهوامع ٣ / ٥٩ .
- (١٤٩) ينظر: شذا العرف في فن الصرف / ٧٤ .

- (١٥٠) ديوانه / ١٢٢.
- (١٥١) شرح المفصل ٦ / ١٣.
- (١٥٢) ينظر: همع الهوامع ٢ / ٩٧، والكليات ٥ / ٣٩٨.
- (١٥٣) ينظر أدب الكاتب لابن قتيبة / ٣٣٠، الفروق اللغوية / ١٢.
- (١٥٤) ينظر: ارتشاف الضرب ٣ / ١٩١، معان الابنية / ١١٧.
- (١٥٥) ديوانه / ٩١.
- (١٥٦) ينظر: همع الهوامع ٣ / ٥٩.
- (١٥٧) الاصول في النحو تحقيق الفتلي ١ / ١٣٠.
- (١٥٨) المفصل في علم العربية / ٢٣٠.
- (١٥٩) شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٣١.
- (١٦٠) دراسات في علم الصرف / ٥٢، وينظر الصرف الواضح / ١٧٩، والمعجم المفصل في علم الصرف / ٢٨٩.
- (١٦١) ينظر: همع الهوامع في شرح جميع الجوامع ٣ / ٦٣، الاصول في النحو ١ / ١٣٣، شرح الاشموني على الفية ابن مالك ٤ / ١٢٣، شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٣٢.
- (١٦٢) ينظر: حاشية الصبان الخصري على شرح ابن عقيل ٢ / ٣٦.
- (١٦٣) ينظر: مفتاح العلوم / ٢٥.
- (١٦٤) ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه / ٢٧٥.
- (١٦٥) ينظر: الاصول في النحو ٢ / ٨٨.
- (١٦٦) ينظر: عمدة الصرف، كمال ابراهيم / ١٧.
- (١٦٧) ديوانه / ٧٥.
- (١٦٨) المصدر نفسه / ٧٥.
- (١٦٩) ينظر الصرف الواضح / ١٨١.
- (١٧٠) ديوانه / ١٠٧.
- (١٧١) المصدر نفسه / ٣٦.
- (١٧٢) المصدر نفسه / ٨٣.
- (١٧٣) ينظر: المصدر نفسه الهامش / ٨٣.

- (١٧٤) ديوانه / ٨٣.
- (١٧٥) معاني الابنية / ٦٧.
- (١٧٦) ديوانه / ١٠٨.
- (١٧٧) المصدر نفسه / ٤٤.
- (١٧٨) المصدر نفسه / ٢٧.
- (١٧٩) مقاييس اللغة / ٨٢٦.
- (١٨٠) شرح الرضي على الكافية / ٣ / ٤٢٧.
- (١٨١) ينظر: شرح الحدود النحوية / ٩٢، وعمدة الصرف لكمال ابراهيم / ٩٦.
- (١٨٢) ينظر: ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة / ١١١-١١٢.
- (١٨٣) ينظر: الصرف الواضح / ١٦٥.
- (١٨٤) ينظر: المصدر نفسه / ١٦٣.
- (١٨٥) ينظر: المقتضب / ١ / ٧٥-٧٦، وشرح شذور الذهب / ٤٢٢.
- (١٨٦) ينظر: شرح التسهيل / ٢ / ٤١٥، وشرح الرضي على الكافية / ٣ / ٤٢٨.
- (١٨٧) ينظر: المقتضب / ٢ / ١١٩.
- (١٨٨) المطالع السعيدة / ٢ / ١٧٩.
- (١٨٩) ديوانه / ١٠٤.
- (١٩٠) ينظر: مقاييس اللغة / ٥٣١.
- (١٩١) ديوانه / ١٠٨.
- (١٩٢) المصدر نفسه / ٧٥.
- (١٩٣) ينظر: اللسان / سند.
- (١٩٤) المصدر نفسه / ٣١.
- (١٩٥) ديوانه / ٧٦.
- (١٩٦) المصدر نفسه / ١١٧.
- (١٩٧) ينظر: كتاب سيبويه / ١ / ٢٠٣-٢٠٥، / ٢ / ٣١-٣٢، / ٣ / ٦٤٤، / ٤ / ٣٥٠.
- (١٩٨) ينظر: المقتضب / ٣ / ٢٤٨.

- (١٩٩) ينظر: شرح قطر الندى / ٢٨٠، التعريفات / ٣٠، حاشية الخصري على شرح ابن عقيل ٢ / ٤٦.
- (٢٠٠) ينظر شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٤٧.
- (٢٠١) ينظر: شرح المفصل ٦ / ٩١-٩٢، أوضح المسالك ٣ / ٢٥٦-٢٥٧، شرح ابن عقيل ٣ / ١٦٣.
- (٢٠٢) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٣ / ٤٦٤، وأوضح المسالك ٣ / ٢٦٦، وشرح ابن الناظم / ٤٨٥.
- (٢٠٣) ينظر: المقتضب ٣ / ٢٤٨-٢٥٠، وشرح الوافية نظم الكافية / ٣٣٥، وشرح الرضي على الكافية ٣ / ٣٦٣.
- (٢٠٤) ينظر: المقتضب ٣ / ٢٤٨، وشرح الرضي ٣ / ٤٦٧، ارتشاف الضرب ٥ / ٢٣٣٥-٢٣٣٦.
- (٢٠٥) ينظر: شرح المفصل ٣ / ١٥٢، وشرح التسهيل ٢ / ٣٩٧.
- (٢٠٦) ديوانه / ٤٧.
- (٢٠٧) ينظر: المصدر نفسه / ٤٧.
- (٢٠٨) اللسان / شرر.
- (٢٠٩) ديوانه / ٦٠.
- (٢١٠) ينظر: البيان في غريب اعراب القرآن ١ / ٢٩٨، واللسان / مادة (شرر).
- (٢١١) الانبياء / ٣٥.
- (٢١٢) ديوانه / ٧٠.
- (٢١٣) ينظر: لسان العرب / مادة (خير).
- (٢١٤) المصدر نفسه / ٢٧.
- (٢١٥) ديوانه / ٦١.
- (٢١٦) ينظر: مفردات الفاظ القرآن / ١٧٤، اللسان / مادة (دنا).
- (٢١٧) مقاييس اللغة / ٣٠٦.
- (٢١٨) ديوانه / ٨٢.
- (٢١٩) المصدر نفسه / ٥٩.

- (٢٢٠) ينظر: المصدر نفسه / ٥٩.
- (٢٢١) ديوانه / ١٠٥.
- (٢٢٢) اللسان / قود.
- (٢٢٣) المصدر نفسه / ٧١.
- (٢٢٤) ينظر: اللسان / مادة (شعث).
- (٢٢٥) ينظر: المفردات / ٤٣٧.
- (٢٢٦) المقتضب ٢ / ١١٩-١٢٣، شرح المفصل ٦ / ٥٣.
- (٢٢٧) المذهب في علم التصريف / ٣٠٥.
- (٢٢٨) ينظر: معاني الأبنية / ٣٤-٣٧.
- (٢٢٩) ينظر: شرح التصريح ٢ / ٦٣-٦٤.
- (٢٣٠) ينظر: الكتاب ١ / ٢٣٣.
- (٢٣١) ينظر: المزهرة ٢ / ٩٦-٩٨، التطبيق الصرفي / ٧٠.
- (٢٣٢) ديوانه / ٤٨.
- (٢٣٣) اللسان / مادة (عدا).
- (٢٣٤) ديوانه / ٧٥.
- (٢٣٥) اللسان / مادة (صدف).
- (٢٣٦) ديوانه / ٥٩.
- (٢٣٧) المصدر نفسه / ٤٨.
- (٢٣٨) اللسان / مادة (يسر).
- (٢٣٩) ديوانه / ٦٠.
- (٢٤٠) اللسان / مادة (أرب).
- (٢٤١) ديوانه / ٤٩.
- (٢٤٢) ديوانه / ٨٢.
- (٢٤٣) ينظر: اللسان / مادة (غنم).
- (٢٤٤) ديوانه / ٨٤.
- (٢٤٥) ينظر: اللسان / مادة (أكل).

- (٢٤٦) ينظر: الكتاب ٤ / ٧٨-٩٢، التطبيق الصرفي / ٧٠.
- (٢٤٧) ديوانه / ٥٣.
- (٢٤٨) ينظر: اللسان/ مادة (عذر).
- (٢٤٩) ينظر: المذهب في علم التصريف / ٣٠٦، التطبيق الصرفي / ٧٠.
- (٢٥٠) ديوانه / ٥٣.
- (٢٥١) ينظر: هامش الديوان، وينظر: اللسان (عرس).
- (٢٥٢) ديوانه / ٨٠.
- (٢٥٣) اللسان/ مادة (جرم).
- (٢٥٤) ديوانه / ٤٢.
- (٢٥٥) اللسان/ مادة (نهى).
- (٢٥٦) ديوانه / ٢٦.
- (٢٥٧) ينظر: اللسان/ مادة (شرك).
- (٢٥٨) ديوانه / ٤٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة/ عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (ت٨٠٢هـ)، تحقيق طارق الجنابي، (د.ت).
٢. أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ د.خديجة الحديثي، بغداد، ١٩٦٥م.
٣. أدب الكاتب/ لابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٤. ارتشاف الضرب من لسان العرب/ أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د.رجب عثمان محمد، مراجعة د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
٥. الاشتقاق/ عبد الله امين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.

٦. الأصول في النحو/ لأبي بكر النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ط٤، ١٩٩٩م.
٧. الأغاني/ أبو فرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء، تونس، الدار التونسية للنشر، طبع ونشر دار الثقافة اللبنانية، ١٩٨٣م.
٨. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين/ كمال الدين أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.
٩. أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، لابن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.
١٠. الإيضاح في شرح المفصل/ لأبي عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق وتقديم: د. موسى بناني العليلي، مطبعة، بغداد، ١٩٨٢م.
١١. البيان في غريب إعراب القرآن/ أبو البركات ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: طه عبد الحميد، مراجعة: مصطفى السقا، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٩هـ.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المختصين، الكويت، (د.ت.).
١٣. التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين/ لأبي بقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق ودراسة: عبد الرحمن سليمان، السعودية، ١٩٧٦م.
١٤. تصريف الأسماء/ محمد طنطاوي، مطبعة وادي الملوك، ط٥، (د.ت.).
١٥. التطبيق الصرفي/ د. عبدة الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤م.
١٦. التعريفات/ للسيد الشريف أبي الحسن الجرجاني الحنفي (ت٨١٦هـ)، وضع حواشيه وفهارسه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٣م.
١٧. تفسير النسفي/ لأبي البركات عبد الله النسفي، مطبوعات مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، بميدان الأزهر بمصر، (د.ت.).

١٨. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل/ للشيخ محمد الخضري (ت ٨١٠هـ)، مطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت).
١٩. حاشية الصبان على شرح الأشموني/ محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٧هـ)، انتشارات زاهدي، قم، (د.ت).
٢٠. الخصائص/ لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٠م.
٢١. دراسات في علم الصرف/ عبد الله درويش، مكتبة الشباب بمصر، ١٩٥٩م.
٢٢. دراسات في فقه اللغة/ د.صباحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٧، ١٩٧٨م.
٢٣. ديوان حاتم الطائي/ شرح ابي صالح بن مدرك الطائي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د.حنا الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م.
٢٤. شذا العرف في فن الصرف/ أحمد الحملاوي، شرحه وصححه وأعد فهارسه: د.حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٧م.
٢٥. شرح ابن عقيل/ بهاء الدين بن عقيل الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٣م.
٢٦. شرح ابن الناظم/ لأبي عبد الله بدر الدين بن مالك (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
٢٧. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك/ لأبي الحسن نور الدين الأشموني (ت ٩٠٠هـ)، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: حسن حمد اشرف د.أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.
٢٨. شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)/ جمال الدين الاندلسي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٩. شرح التصريح على التوضيح/ للشيخ خالد الازهري (ت ٩٠٥هـ)، دار إحياء التراث، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت).
٣٠. شرح الحدود النحوية/ لعبد الله الفاكهي (ت ٩٧٢هـ)، دراسة وتحقيق: د.زكي فهمي الالوسي، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٨م.

٣١. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب/ لرضي الدين الاستربادي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٨٦م.
٣٢. شرح شافية ابن الحاجب/ لرضي الدين الإستربادي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
٣٣. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب/ تصنيف: ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حنا فاخوري، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
٣٤. شرح قطر الندى وبل الصدى/ لابن هشام الانصاري، تحقيق: د.محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط١١، ١٩٦٣م.
٣٥. شرح المفصل/ لموفق الدين بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: أحمد السيد أحمد، راجعه وضبط فهارسه: إسماعيل عبد الجواد عبد الغني، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.ت).
٣٦. شرح الوافية نظم الكافية/ لأبي عمرو النحوي (ت٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: موسى بناي العلي، مطبعة الآداب النجف، ١٩٨٠م.
٣٧. الشعر والشعراء/ لأبي محمد بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، نشر وتوزيع، دار الثقافة، بيروت- لبنان ط٤، ١٩٨٠م.
٣٨. الصرف الواضح/ عبد الجبار النائلة، ١٩٨١م.
٣٩. عمدة الصرف/ كمال ابراهيم، مطبعة الزهراء، بغداد، ط٣، ١٩٥٧م.
٤٠. الفروق اللغوية/ لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو عمرو عماد زكي البارون، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.ت).
٤١. كتاب سيبويه/ لأبي بشر عمرو بن عثمان (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٣م.
٤٢. الكليات/ لأبي البقاء أيوب الكفوي (ت١٠٩٥هـ)، بولاق، ط٢، ١٢٨١هـ.
٤٣. لسان العرب/ محمد بن منظور المصري (ت٧١١هـ)، تحقيق: ياسر سليمان أبو شادي، مجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.ت).
٤٤. مباحث في فقه اللغة/ د.علي حسين مزبان، ود.إبراهيم الطاهر الشريف، دار شموع الثقافة، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية، ط١، ٢٠٠٢م.
٤٥. مختصر الصرف/ د.عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت- لبنان، (د.ت).

٤٦. المزهر/ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد جاد المولى، دار إحياء الكتب، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط ٣.
٤٧. المطالع السعيدة في شرح الفريضة (في النحو والصرف والخط)/ جلال الدين السيوطي، تحقيق: د. نبهان ياسين حسين، منشورات الجامعة المستنصرية، دار الرسالة للطباعة، بغداد- العراق، ١٩٧٧م.
٤٨. معاني الأبنية/ د. فاضل السامرائي، الكويت، ط ١، ١٩٨٠م.
٤٩. معجم البلدان/ ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٢هـ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٤م.
٥٠. مفتاح العلوم/ للسكاكي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد الهنداوي، طبعة دار الكتب العلمية.
٥١. المعجم المفصل في علم الصرف/ راجي الأسمر، مراجعة د. أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
٥٢. مفردات ألفاظ القرآن/ أبو القاسم الراغب الأصفهاني، تحقيق: نديم المرعشلي، دار الكاتب العربي، (د.ت.).
٥٣. المفصل في العربية/ العلامة جابر الله أبي القاسم محمود الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٣٢٣هـ.
٥٤. مقاييس اللغة/ لأبي الحسين فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، راجعه وعلق عليه: أنس محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٥٥. المققتضب/ لأبي العباس بن المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت.).
٥٦. مناهج البحث في اللغة/ د. إبراهيم أنيس، القاهرة، ١٩٦٦م.
٥٧. المذهب في علم التصريف/ هاشم طه شلاش وزميلاه، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩م.
٥٨. النحو الوافي مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط ٤، (د.ت.).
٥٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ الامام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.